

www.massira.jo

جغرافية المدن

Geography of Cities

الأستاذ الدكتور
علي سالم الشواورة



رقم التصنيف : 304.2
المؤلف ومن هو في حكمه : علي سالم الشواورة
عنوان الكتاب : جغرافية المدن
رقم الإيداع : 2011/7/3788
الواصفات : المدن/ البيئة الحضرية/ التنمية الحضرية
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على اشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data
base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2012م - 1433هـ



عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627049 فاكس : 962 6 5627059
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4640950 فاكس : 962 6 4617640
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

www.massira.jo

جغرافيا المدن

Geography of Cities

الأستاذ الدكتور
علي سالم الشواورة



الفهرس

المقدمة 21

الفصل الأول

جغرافية المدن: مناهجها وأهدافها

المنهج الإيكولوجي 38
المنهج الاقتصادي 40
منهج التحليل الاجتماعي للمساحات الحضرية 41
طرق البحث في جغرافية المدن 45
أهداف جغرافية الحضر 47
درجات العمران 49

الفصل الثاني

العمران الحضري

تعريف المدينة 59
حقل جغرافية الحضر ومنهجها 63
ماهية وتطور جغرافية المدن 66
لماذا هي جغرافية المدن؟؟ 69

الفصل الثالث

نشأة المدينة وتطورها

أولاً: المدن العراقية القديمة 84

88	ثانياً: المدن المصرية القديمة
115	نمو المدن في العالم
117	الحضرية الحديثة
119	التطور الحضري في العالم

الفصل الرابع

تطور المدن والبلدات

128	مقياس النمو الحضري
130	نظريات التطور الحضري
142	مراحل التطور الحضري
156	النمو الحضري في الولايات المتحدة الأمريكية

الفصل الخامس

الموقع والموضع الجغرافي للمدينة

161	الموقع
163	الموقع والتضاريس
164	الموقع وشرايين النقل
168	الموقع والظروف السياسية
169	تغير قيمة الموقع الجغرافي بمرور الزمن
170	الموضع الجغرافي للمدينة

الفصل السادس

مورفولوجية المدينة

179	خطة المدينة
183	الخطط القديمة والتعديلات التي أصابها

192	عناصر التركيب الداخلي للمدينة
192	صفات السكن المدني

الفصل السابع

سكان المدن

209	تضخم المدن في العالم
215	توزيع الكثافة السكانية بالمدينة
219	درجة التراحم بالمدينة
220	تفاوت كثافة السكان بين قلب المدينة وأطرافها

الفصل الثامن

زحف المدن وخطورته

239	ما هو حجم المدينة المثالي؟
241	هل من الممكن التغلب على مشكلات المدينة العصرية بوجه عام؟
251	ما هو مستقبل المدينة العصرية

الفصل التاسع

وظائف المدن

260	الوظائف الاجتماعية
260	الوظائف الاقتصادية
263	أهم وظائف المدينة
263	أولاً: الوظيفة الحربية
264	ثانياً: الوظيفة التجارية
272	ثالثاً: الوظيفة الإدارية والسياسية
274	رابعاً: الوظيفة الصناعية

280 خامساً: الوظائف الدينية والصحية والترفيهية

الفصل العاشر

نظريات نمو المدن وتركيبها

292 أولاً: نظرية النمو المركزي (الدوائر المترازة)

298 ثانياً: نظرية القطاعات

302 ثالثاً: نظرية النويات المتعددة

307 ضوابط التركيب الداخلي للمدن

313 العمليات الاجتماعية المؤثرة على استخدام أرض الحضر

السلوك الإنساني والقيم الاجتماعية كعوامل مؤثرة على استخدام الأرض

315 الحضرية

الفصل الحادي عشر

استخدام الأرض والتركيب الوظيفي للمدينة

323 الاستخدامات السكنية

325 الاستخدامات التجارية

326 الاستخدامات الصناعية

328 الاستخدامات الترويحية

329 الخدمات الاجتماعية

330 النقل والمواصلات

331 الحكم والإدارة

331 المناطق العسكرية

331 المدافن (مدن الأموات)

332 الأراضي الخالية

الفصل الثاني عشر

المدينة خلية فعالة في إقليمها الوظيفي

- 336 كيف يحدد إقليم المدينة الوظيفي؟
- 338 معايير قياس إقليم المدينة
- 342 العوامل التي تؤثر في شكل الإقليم الوظيفي ومساحته
- 343 المدينة وإقليمها الديموغرافي
- 355 الفروض
- 359 نظرية المواقع المركزية

الفصل الثالث عشر

الحافة الريفية الحضرية للمدينة

- 367 الحالة الريفية الحضرية كإقليم من المدينة
- 370 المناطق السكنية
- 372 انهيار الهرمية الجغرافية والاجتماعية
- 373 الحافة الريفية المدنية والتواصل الريفي المدني

الفصل الرابع عشر

أحجام المدن وتوزيعها المكاني

- 382 قاعدة الرتبة - الحجم
- 386 قانون المدينة المهيمنة

الفصل الخامس عشر

مجالات التأثير المدني للمدن الأمريكية

- 391 هيمنة العواصم

393	المناطق الاقتصادية الحكومية
394	المناطق الاقتصادية الوظيفية
395	نظام المدينة اليومي
397	نفوذ المدينة
399	دراسات المنطقة التابعة محلياً للمدينة
400	هرمية المدن
403	المراكز الحضرية المتروبولية
404	عمق الروابط الإقليمية والوطنية
405	الروابط البنكية
406	التغيرات الهرمية الحديثة
408	البنية المدنية العقدية
409	الانتشار الهرمي

الفصل السادس عشر

المشكلات الحضرية

415	مشكلة النقل ووسائله المختلفة بالمدينة
417	مشكلة المرافق العامة بالمدينة
418	مشكلة السكن بالمدينة
420	مشكلة ارتفاع أسعار الأرض بالمدينة
423	مشكلة تلوث البيئة الحضرية
424	مشكلة فقدان أماكن الترويح والاستجمام
427	عجز كفاءة الخدمات الاجتماعية بالمدينة
429	مشكلة نقص الغذاء وارتفاع أسعاره
430	مشكلة فقدان الساحات العامة لوقوف السيارات بالمدينة

الفصل السابع عشر

الدراسة الميدانية وخرائط العمران

439 جمع المعلومات عن الشكل والتوزيع
440 استخدام الأرض بالمدينة
442 تجدد مورفولوجية المدينة
442 رحلة العمل اليومية
443 علاقات المدينة بإقليمها الوظيفي
444 استنتاجات من الخرائط
445 الملاحظة والاستخبار والاستبيان وإنشاء الخرائط
447 دراسات تطبيقية لبعض المدن المختارة
461 المصطلحات الجغرافية الإنجليزية
487 المراجع

قائمة الاشكال والخرائط

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	يوضح حجم المدينة الأمريكية الضخمة المطلة على المحيط الأطلسي	شكل (1)
85	منظور يوضح ما كانت عليه مدينة بابل القديمة ومدينة أور	شكل (2)
86	يوضح جزءا من لوحة تمثل مدينة ينيور عام 1500 قبل الميلاد	شكل (3)
86	منظور لمدينة بابل القديمة	شكل (4)
87	يوضح المسقط الأفقي لمدينة بابل	شكل (5)
87	يوضح نقشا اشوريا لمدينة داخل السور وخارجه ويحيط النهر من حولها	شكل (6)
90	يوضح منظرا لحوش بأحد المنازل في مدينة كاهون المصرية	شكل (7)
90	يوضح مسقطا لمنزل كبير في مدينة كاهون المصرية	شكل (8)
91	يوضح منظورا لحوش كبير لأحد المنازل في مدينة كاهون	شكل (9)
94	يوضح مخططا لمدينة أريحا القديمة والمواقع الرومانية والبيزنطية من حولها	شكل (10)
95	يوضح المخطط العام لمدينة أريحا القديمة وأسوارها وخنادقها	شكل (11)
95	يوضح طبقات الحفريات التاريخية في موضع أريحا القديمة في تل السلطان	شكل (12)
96	يوضح منظرا جانبيا لمدينة لقلعة مدينة أثينا الحصينة	شكل (13)
97	يوضح مخططا لمدينة الإسكندرية القديمة حسب خطة الزوايا القائمة عام 331 ق.م	شكل (14)
98	يوضح مدينة تورينو الإيطالية القديمة	شكل (15-أ)
99	يوضح مدينة تورينو الإيطالية القديمة واتساعها خارج السور في عهود متأخرة	شكل (15-ب)
102	مدينة ميلانو عام 1599م	شكل (16)
104	يوضح أهم مواقع المدن الإسلامية في المشرق العربي	شكل (17-أ)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
105	يوضح أهم مواقع المدن الإسلامية في المغرب العربي	شكل (17-ب)
108	مسقطاً أفقياً يبين مدينة بغداد المدينة المدورة في عهد الخليفة المنصور عام 146هـ-765 ميلادي	شكل (18)
110	يوضح موضع مدينة بغداد على نهر دجلة تحيطها الأنهر والقنوات من الغرب	شكل (19)
114	يوضح توزيع الأقاليم السكنية في مدينة بغداد الكبرى	شكل (20)
116	يوضح التطور العمراني تاريخياً لمدينة لندن منذ تأسيسها في العصور الوسطى وحتى عام 1830/ عن هارولد كارتر عام 1975م	شكل (21)
124	يوضح منحنيات التطور الحضري لبعض الأقطار المختارة بين عامي 1851م إلى 1981م	شكل (22)
124	يوضح تطور المدن والسكان في العالم منذ 6 آلاف عام قبل الميلاد وحتى عام 1981م	شكل (23)
132	يوضح التدفقات الاقتصادية الرئيسية والثانوية في القطاعين الأساسي وغير الأساسي في المدينة	شكل (24)
133	يوضح العلاقات العامة بين عناصر القطاع الأساسي وغير الأساسي وبين معامل المضاعف الحسابي وحجم المدينة السكانية	شكل (25)
134	يوضح التغذية التراكمية الراجعة الاستراتيجية للتطور الحضري	شكل (26)
165	يوضح مواضع المدن الواقعة على ملتقيات الأنهار مع روافدها في مختلف الأقطار	شكل (27)
166	يوضح موقع مدينة الكوفة على نهر الفرات في العراق	شكل (28-أ)
166	يوضح تخطيط مدينة الكوفة بين بحر النجف من الغرب والفرات من الشرق	شكل (28-ب)
167	يوضح موقع لراولبندي أمام مقدمة جبال مُري ومارغالا في باكستان	شكل (29)
167	يوضح موضع النواة القديمة لبغداد في الثنية النهرية لنهر دجلة وطوبوغرافيتها	شكل (30-أ)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
168	يوضح موضع مدينة بغداد في الثنية النهرية لدجلة وانطلاق طرق المواصلات منها	شكل (30-ب)
171	يوضح موضع مدينة البصرة الكبرى على ضفة شط العرب الغربية	شكل (31)
172	يوضح موضع مدينة الإحساء وأحياءها السكنية وشوارعها وزحف الرمال عليها من الشمال والشرق	شكل (32)
173	يوضح موضع مدينة الكويت على الخليج العربي وتوزيع الطرق والشوارع فيها	شكل (33)
179	يوضح مسقطا لمنزل في مدينة تل العمارة المصرية القديمة	شكل (34)
180	يوضح تخطيط مدينة تيمجاد الرومانية	شكل (35)
181	يوضح تخطيط مدينة سامونزي الدائرية النموذجية	شكل (36)
181	مخططا لمدينة شريطية على مجرى النهر ستالينغراد ومدريد	شكل (37)
182	يوضح خطة الزوايا القائمة لمدينة إسلام آباد راولبندي المتروبولية	شكل (38)
184	يوضح تطوير الشوارع الطوقية في مدينة بغداد والجسور المفتوحة	شكل (39)
184	يوضح التخطيط العشوائي والمنظم لراولبندي ومعسكراتها	شكل (40)
186	يوضح مدينة تلمسان القديمة وتلمسان الفرنسية الحديثة بالجزائر	شكل (41)
189	يوضح توسع الأحياء السكنية الراقية في مدينة بغداد الكبرى وضواحيها	شكل (42)
195	يوضح توزيع شبكة طرق النقل في مدينة بغداد الكبرى	شكل رقم (43)
195	يوضح توزيع شبكة طرق النقل في مدينة راولبندي إسلام آباد تصغير	شكل (44)
196	يوضح توزيع الشوارع في مدينة ميلانو الإيطالية	شكل (45)
197	يوضح مجمعة مدن خط السقوط المشرفة على الأطلسي بالولايات المتحدة الأمريكية	شكل (46)
198	يوضح مجمعة مدن حوض الرور في ألمانيا	شكل (47-أ)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
199	يوضح مجمعة المدن البريطانية على حوض نهر التايمز	شكل (47-ب)
200	يوضح التزايد الحضري المطرد في الولايات المتحدة الأمريكية	شكل (48)
202	يوضح توزيع المراكز الحضرية في أوروبا الغربية طبقاً لرحلة العمل اليومية 1964	شكل (49)
220	يوضح تدرج كثافة السكان من مركز المدينة لأطرافها	شكل (50)
221	يوضح تدرج كثافة سكان المدن مع بعد المسافة عن المركز حسب رأي الباحث نيولنج	شكل (51)
222	يوضح تدرج الكثافة السكانية من مركز المدينة لأطرافها	شكل (52)
222	يوضح تزايد كثافة السكان عند ضواحي المدينة	شكل (53)
223	يوضح توزيع الكثافة السكانية في المدينة تبعاً لوجهة نظر الأستاذ نورتهام	شكل (54)
223	يوضح توزيع كثافة السكان في بغداد عام 1957م	شكل (55)
224	يوضح توزيع كثافة السكان في بغداد عام 1965م	شكل (56)
227	يوضح توزيع كثافات السكان في ساعات النهار المختلفة في مدينة فلنت	شكل (57)
244	يوضح المدينة الحدائقية أو مدينة الغد لابنزر هوارد	شكل (58)
244	يوضح خلية مدينة الغد التي نشر عنها هوارد عام 1898م	شكل (59)
246	أشكال (أ+ب+ج) هي رسوم منظورة لمدينة لوكوروزيه المستقبلية	شكل (60)
249	خط السماء في البلدة الإنجليزية العادية	شكل (61)
249	خط السماء في المدن الحدائقية	شكل (62)
249	خط السماء للبلدة الأوروبية	شكل (63)
249	يوضح الميل الهرمي في المدن الحديثة	شكل (64)
250	مدينة الغد للمهندس المعماري لوكوروزيه	شكل (65)
262	يوضح توسع موضع مدينة راولبندي إسلام آباد حتى غطى مساحة تزيد عن 650 كم	شكل (66)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
264	يوضح منظرا جانبيا لقلعة مدينة أثينا	شكل (67)
283	يوضح مواقع المصايف الجبلية والغابات والمنتزهات في محافظة راولبندي إسلام آباد	شكل (68)
284	يوضح تصنيف المراكز العمرانية في محافظة راولبندي إسلام آباد	شكل (69)
291	يوضح توزيع الأحياء السكنية للطوائف المختلفة في مدينة بلفاست عام 1970م	شكل (70)
296	يوضح تأثير شواطئ بحيرة متشيغان على عدم استدارة حلقات المدينة	شكل (71)
297	يوضح مخططا لنظرية الحلقات المتحدة المركز	شكل (72)
298	يوضح توسع المدينة عمرانياً على طول الشوارع الرئيسة في نمط نجمي	شكل (73)- أ+ب
301	يوضح مخطط لنظرية القطاعات المدنية للباحث هومر هوايحه	شكل (74)
303	يوضح مخططا لنظرية النويات الثلاث لمدينة البصرة واتجاه نموها على شط العرب	شكل (75)
304	يوضح توزيع الصناعات المختلفة في مدينة شيكاغو	شكل (76)
305	يوضح توزيع الصناعات في مدينة بغداد الكبرى	شكل (77)
305	يوضح ارتفاع الأسعار الخيالي في مدينة توبيكا - كنساس بالولايات المتحدة	شكل (78)
305	يوضح العلاقة بين الإيجار والبعد عن نواة المدينة وتوزيع استخداماتها الحضرية	شكل (79)
307	يوضح مخططا لنظرية النويات المتعددة كما وضحتها جونسي هاريس وادوارد أولمان عام 1945م	شكل (80)
308	يوضح نمو وتطور مدينة بغداد لتصبح مساحتها نحو 865 كم ² عام 1985م	شكل (81)
309	يوضح موضع مدينة راولبندي إسلام آباد الذي يغطي نحو 650 كم ² عام 1976م	شكل (82)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
311	يوضح توزيع استخدامات الأرض المختفة في موضع راولبندي إسلام آباد	شكل (83)
312	يوضح تركيز الخدمات التجارية في النواة والمناطق السكنية على أطراف المدينة	شكل (84)
312	يوضح أهمية استخدام الأراضي في موضع المدينة بالقرب أو البعد عن مركزها التجاري وتوزيع استخداماتها الحضرية	شكل (85)
314	يوضح توزيع المواقع الصناعية على أطراف مدينة بغداد الكبرى	شكل (86)
317	يوضح دورة سلوك الإنسان بالمدينة	شكل (87)
324	يوضح توزيع الأقاليم السكنية في مدينة بغداد الكبرى	شكل (88)
324	يوضح حدود إقليم مدينة موبيل الوظيفي بالولايات المتحدة الأمريكية	شكل (89)
326	يوضح توزيع الأماكن الصناعية في الناحية الشرقية لمدينة بغداد	شكل (90)
327	يوضح توزيع الاستخدامات الصناعية في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة راولبندي إسلام آباد	شكل (91)
329	يوضح التطور العمراني تاريخياً لمدينة لندن منذ تأسيسها في العصور الوسطى وحتى عام 1830 م عن هارولدكارتر عام 1945 م	شكل (92)
341	يوضح حدود إقليم مدينة راولبندي إسلام آباد	شكل (93)
346	يوضح حدود إقليم مدينة موبيل الوظيفي	شكل (94)
352	يوضح فكرة إقليم المدينة الوظيفية عند ابن خلدون	شكل (95)
354	يوضح استخدام الأراضي حول المدينة المنعزلة عند الباحث الألماني فنون ثونن عام 1826م	شكل (96)
361	يوضح مبدأ التسويق للرمز ك = 3، 3 = K	شكل (97-أ)
361	ثلاثة نماذج صغيرة، بعد هاجت 1965 After P.Haggett	شكل (97-ب)
362	يوضح اشتقاق هرمية المدن بعد كريستلر عام 1966	شكل (97-ج)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
362	يوضح مبدأ للرمز $k=4$ إدارياً	شكل (97-د)
362	يوضح شكل النظرية السداسية للباحث كريستالر عام 1933م	شكل (97-هـ)
395	يوضح نظام الرحلة اليومي للمدينة الرئيسة بالولايات المتحدة	شكل (98)
397	يوضح مراتب المدن في الولايات المتحدة عام 1970م	شكل (99)
398	يوضح المنطقة التابعة لمدينة موبيل الأمريكية على خليج المكسيك	شكل (100)
400	يوضح حدود الإقليم الوظيفي لمدينتي نيويورك وبوسطن عام 1950	شكل (101)
402	يوضح الانتشار الهرمي للمراكز العمرانية	شكل (102)
405	يوضح نسبة الأرضة البنكية للمناطق المتروبولية العظمى بالولايات المتحدة الأمريكية	شكل (103)
406	يوضح المراتب العليا والصغرى للمدن الأمريكية مع الروابط المالية بين عامي 1965م-1970م	شكل (104)
410	يوضح الانتشار الهرمي للمراكز العمرانية	شكل (105)
411	يوضح مجال المدينة بمعباري توزيع الصحف والرحلة اليومية إلى المدن الموضحة بين مدينتي لتل روك حتى ناشفيل	شكل (106)
411	يوضح نسبة الحجم السكاني لكل ولاية في الولايات المتحدة حسب إحصاء 1960م	شكل (107)
412	يوضح المراتب العليا والصغرى للمدن الأمريكية بين عامي 1965م-1970م مع الروابط المالية	شكل (108)
422	يوضح ارتفاع الأسعار الخيالي في مدينة تويكا كنساس بالولايات المتحدة	شكل (109)
446	يوضح استخدامات الأرض المختلفة في موضع مدينة راولبندي - إسلام آباد الباكستانية	شكل (110)
449	يوضح سلسلة جبال مري ومارغالا مع الأنهار والسدود المائية المطلة على موضع راولبندي إسلام آباد	شكل (111)
451	يوضح تخطيط مدينة راولبندي القديمة ومعسكراتها على ثنية	شكل (112)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	نهر لاناة كتخطيط عشوائي	
452	يوضح التخطيط العشوائي لراولبندي والتخطيط العصري لمدينة إسلام آباد العاصمة	شكل (113)
454	يوضح تصنيف المراكز العمرانية في محافظة راولبندي إسلام آباد	شكل (114)
456	يوضح إقليم راولبندي إسلام آباد الوظيفي ومقارنته مع مساحة المحافظة وتوضيح مواقع الأنهار والسدود المطلة على موقع العاصمة	شكل (115)
457	يوضح حدود إقليم راولبندي إسلام آباد	شكل (116)

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
118	يوضح تقديراً لعدد سكان المدن الكبرى والمتوقع عام 2000م	جدول رقم (1)
121	يوضح توزيعاً النسبة المئوية لسكان المدن الـ 20 ألف نسمة والـ 100 ألف نسمة فأكثر عام 1950م	جدول رقم (2)
122	يوضح توزيعاً المدن المائة ألفية في العالم ونسبتها في المائة	جدول رقم (3)
203	يوضح أمثلة على النمو الحضري لبعض المدن في أوروبا واليابان والولايات المتحدة	جدول رقم (4)
204	يوضح عدد سكان المدن الكبرى في العالم عام 2000م	جدول رقم (5)
210-209	يوضح تطور أحجام المدن الأردنية بين عامي 1952م-1997م	جدول رقم (6)
211-210	يوضح عدد سكان المدن الرئيسية بالأردن وتجمعاتها عام 1987م	جدول رقم (7)
212-211	يوضح عدد سكان المدن في باكستان خلال تعدادي 1961م و1977م	جدول رقم (8)
213	يوضح عدد سكان المدن الكبرى في العالم عام 2000م	جدول رقم (9)
217-216	يوضح أعلى الكثافات السكانية الحضرية في العالم عام 1990م	جدول رقم (10)
218	يوضح نسب استخدام الأرض لمدن مختارة عددها 106 مدن أمريكية	جدول رقم (11)
385	يوضح ترتيب المدن تنازلياً حسب حجمها	جدول رقم (12)
402-401	يوضح توزيع هرمية المدن بالولايات المتحدة عام 1970م	جدول رقم (13)
408-407	يوضح الأقاليم المترابولية القيادية بالولايات المتحدة من عام 1970م-1976م	جدول رقم (14)
434	جعم المدينة وعدد السيارات المتوقع في الساحة العامة	جدول رقم (15)
435	نوع المبنى والمعدل المطلوب للسيارة بالتر المربع لكل منطقة أو مؤسسة	جدول رقم (16)